- . . دَعَوْا لَكَلْبٍ واعَتزيْنا لعِامْرٍ ... .

ومنه قوله عليه السلام : من لم يَتَعَزّ َ بعَزاءِ ا فليس مِنّ َا . أى من استغاث فقال : با أو يا للمَسْليمن ! وفى حديث عُمر رضى ا تعالى عنه أنه قال : يا للمسليمن ! وفى حديثه : ستكونُ للعرب دعوى قبائل فإذا كان ذلك فالسيف السيف ! والقتل القتل ! حتى يقولوا يا للمسلمين ! ويرى أنّ َ رجلا قال بالبصرة : يا لعامر ! فجاء النابغة الجَعْدى بعُصبةٍ له فأخذه شُرط أبى موسى فضربوه خمسين سَوْطا ً بإجابة دعَوْىَ الجاهلية .

والعزاء والعزوة : إسمٌ لدَعْوَى المستغيث . المراد بترك أنْ يقول : اعضَضْ بأيْر أبيك ولا يكنى عن الإير بالهن . وأمُره عليه السلام بذلك إِغراق فى الزّ َجر عن الدّ عَوى وإغلاظٌ على أهلها . خَيْرُ الأُمور عَوازِمُها .

عزم يعنى ما وَكّ َدْت عزمك عليه ووفيت بعهد ا فيه . أو فرائضَها التى عزم ا عليك بِفِعْلها . والمعنى ذوات عَزِمْها كقوله تعالى : فى عِيشةٍ رَاضَيةٍ أى التى فيها عَزْم والتى فيها رضا لأن المعزوم عليه والمرضىّ ذو عَزْم وذُو رضا أى يصحبه العَزْم والرضا .

عزل قال A : من رأى مَقْتَل حمزة ؟ فقال رجل أعزل : أنا رأيتهُ . هو الذى لا سِلاح معه